

بالفيديو □ سقوط وتدافع طلاب مدرسة بأكتوبر الجديدة



الثلاثاء 30 سبتمبر 2025 08:30 م

شهدت مدرسة طلعت حرب الجديدة بقطاع "د" في منطقة 800 فدان بمدينة أكتوبر الجديدة، التابعة لإدارة حقائق أكتوبر التعليمية بمحافظة الجيزة، حالة من التدافع والفوضى بين التلاميذ أثناء خروجهم من المدرسة ظهر أمس الاثنين الموافق 29 سبتمبر 2025، في واقعة وثّقها مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي وأثار موجة واسعة من الجدل والغضب □ ووفقًا للفيديو المنتشر عبر منصات التواصل، فقد بدا مئات التلاميذ في حالة تزاخم شديد عند بوابة المدرسة لحظة فتحها، الأمر الذي أدى إلى سقوط بعض الأطفال على الأرض وسط تدافع عشوائي أصاب أولياء الأمور بحالة من الهلع □ وأكد شهود عيان من أولياء الأمور أن الإدارة اعتادت فتح بوابة الخروج في تمام الساعة 12:30 ظهرًا بشكل مفاجئ، دون تنظيم أو إشراف كافٍ، مما تسبب اليوم في التدافع وحوادث إصابات بين عدد من الطلاب □ وأشار أحد أولياء الأمور إلى أن من بين المصابين تلميذًا في الصف الأول الابتدائي كان قد خضع في وقت سابق لعملية جراحية دقيقة في الرئة، وهو ما عرّض حياته لخطر جسيم جراء الفوضى والزحام □

غضب ومطالبات بالتحقيق

أولياء الأمور الذين تواجدوا أمام المدرسة أبدوا غضبًا شديدًا من المشهد، معتبرين أن ما حدث يعكس "إهمالًا واضحًا في التنظيم والإشراف"، على حد وصفهم □ وطالبوا بسرعة التدخل من قبل إدارة التعليم في حقائق أكتوبر ووزارة التربية والتعليم، وفتح تحقيق عاجل لمحاسبة المسؤولين، بالإضافة إلى وضع خطة واضحة لتنظيم خروج التلاميذ بشكل آمن يوميًا □

دعوات للتغيير

الواقعة أعادت فتح النقاش حول السلامة داخل المدارس المصرية، وأهمية وجود خطط محكمة لتنظيم حركة دخول وخروج الطلاب، خاصة في المدارس التي تضم كثافة طلابية مرتفعة □ كما طرح أولياء الأمور تساؤلات حول مدى جاهزية المدارس لمواجهة مثل هذه المواقف الطارئة، في ظل ما وصفوه بـ"غياب الرقابة المباشرة".

